**المحاضرة الثانية:المخدرات**

**أولا:المخدرات:**

**1-تعريف المخدرات:**

**1-1-التعريف لغوي:**

تأتي كلمة مخدر - بضم الميم وفتح الخاء وتشديد الدال المكسورة - من الخدر(- بكسر الخاء وسكون الدال - وهو الستر ، فيقال المرأة خدرها أهلها بمعنى ستروها وصانوها من الامتهان، أي أن الخدر هو ما يستر الجهاز العصبي عن فعله ونشاطه المعتاد.

**1-2** -**التعريف الاجتماعي**:

المخدر هو كل ما يشوش العقل أو يثبطه أو يخِّدره ويغير في تفكير وشخصية الفرد، وهناك فرق بين التعود والإدمان، فالاعتياد مرحلة تؤدي إلى الإدمان وهي حالة تشو ٍق لتعاطي عقاٍر معين ومن خصائصه وجود رغبة قهرية والتعود هو أول خطوٍة ما الإدمان لدى المتعود بالتمادي والاعتياد نحو الإدمان. نفسياً وجسدياً بحيث تصبح الحاجة فهو الاعتماد على المادة المخدرة اعتمادا نفسيا و جسديا حيث تصبح الحاجةً إليه ملحة قهرية بل تفوق لديه أهمية المأكل والمشرب .

**1-3-التعريف العلمي**:

المخدر هو مادة تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوبة بتسكين الألم وهي ترجمة لكلمة Narcotic )المشتقة من الإغريقية Narcosis) ) التي تعني يخدر أو يجعله مخدرا.

**1-4-تعريف المخدر في الفقه الإسلامي**: في الإسلام المخدر بأنه ما غطى العقل وما عر أسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام.

**1-5-التعريف القانوني**: المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك.

(المهندي،2013،ص23)

وتعرف المخدرات بأنها" أي مادة كيميائية تحدث تغييراً في المزاج أو في الإدراك والشعور ويساء استخدامها بحيث تلحق أضرارا واضحة لمستخدميها، وبتعريف أخر فان المخدرات عبارة عن مواد طبيعية (خامة أو مزروعة) أو مواد مصنوعة (كالعقاقير المستحضرة) تحتوي على عناصر منبهة أو مسكنة بحيث تسبب لمتعاطيها فقدانا كليا أو جزئيا للإدراك وتؤثر في العقل، وتحدث فتورا وإنهاكا للجسم، وتجعل الشخص المتعاطي يعيش في خيال وأوهام وهروب من الواقع فترة وقوعه تحت تأثيرها، كما تؤدي مع التعاطي المستمر إلى حالة من التعود أو الإدمان الذي يترتب عليه ضرر للفرد جسميا وإزعاجا للمجتمع الذي يعيش فيه. (عقبات،2008،ص15)

**ثانيا-تعريف الادمان على المخدرات:**

الإدمان ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد، يتميز بشكل أساسي بفقدان السيطرة على استهلاك المؤثرات العقلية مثل الكحول والمخدرات والأدوية غير القانونية ويمكن أن يصاحبها سلسلة من الأعراض الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية. الإدمان يصبح بطريقة ما أسلوب حياة.

(Cormier, 1984, **sans page**)

تشير كلمة إدمان أو إدمان المخدرات إلى سلوك الشخص أمام الدواء. ووفقًا لمنظمة الصحة العالمية فهو "الحالة النفسية وأحيانا الجسدية الناتجة عن التفاعل بين الكائن الحي والدواء ، والتي تتميز بالتغيرات السلوكية وغيرها من ردود الفعل ، والتي تشمل دائما الرغبة في تناول الدواء بشكل مستمر أو دوري من أجل إيجاد آثاره النفسية وأحيانا لتجنب الانزعاج من الحرمان. هذه الحالة قد تكون أو لا تكون مصحوبة بالإطاقة أو التحمل (tolérance).

**ثالثا: علامات الشخص المدمن:**

* التغير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة
* تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل
* الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلًا.
* التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.
* تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.
* الغضب لأتفه الأسباب.
* التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة.
* الإسراف وزيادة الطلب على النقود.
* تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى "شلة" جديدة.
* الميل إلى الانطواء والوحدة.
* فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.
* مكافحة المخدرات والادمان، www health awarness antidrug)